بنت الثلاثين وقد عونت تعوينا والخمرة مثل الجلسة والقعدة أي هي عالمة بالاختمار ولا حاجة بها إلى تعلمه .

1182 - قولهم عنز استتيست .

يضرب مثلا للرجل المهين يصير نبيلا أي كان عنزا فصار تيسا ومثله قول الشاعر .

(أعجبت أن ركب ابن حزم بغلة ... فركوبه ظهر المنابر أعجب) .

(جعل ابن حزم حاجبين لبابه ... سبحان من جعل ابن حزم يحجب) .

وقول الآخر .

(أتذكر إذ قميصك جلد تيس ... وإذ نعلاك من جلد البعير) .

(فسبحان الذي أعطاك ملكا ... وعلمك الجلوس على السرير) .

وأنشدنا أبو أحمد عن عبد الرحمن بن برزة عن أبن أبي طاهر عن ابن أبي العتاهية في الخلنجي القاضي .

(أبكي وأندب بهجة الإسلام ... إذ صرت تجلس مجلس الحكام) .

(إن الحوادث ما علمت كثيرة ... وأراك بعض حوادث الأيام) .

1183 - قولهم عود يقلح .

1184 - وقولهم عود يعلم العنج .

يضرب ذلك مثلا للمسن يؤدب والقلح صفرة تركب الأسنان